البيان الثوري الناصري لوجه الوطن

## خرافة السلام.. واتفاقية العار

## إن صراعنا مع العدو الصهيوني صراع وجود وليس صراع حدود .... جمال عبد الناصر

إن خرافة تروجها قوى التطبيع أو قوى استسلامية انهزامية بكون طرد السفير الصهيوني يؤدي إلى خراب وحرب لهو دعوة انهزامية ساذجة لأن طرد السفير الصهيوني يأتي لاعتبارات عدة على رأسها اعتبارات كرامة وطنيه وأمن قومي وسيادة وردع كما أن التعامل مع الكيان الصهيوني يجب أن يكون بالمثل .

أو أن نزيل الحواجز من أمام المقاومة الشعبية لتواجه هذا العدوان ببسالة وتعيد للاذهان ملحمة بورسعيد والسويس ونضالات أهلنا بسيناء ومنظمة سينا البطله وسيتم حينها توجيه ضربات موجعة للعدو ، ونحن هنا أمام سفارة العدو في التصعيد الشعبي للإسبوع الثاني على التوالي رداً على إختراق الكيان الصهيوني لحدودنا وسفك دماء أبناءنا، ومازال رد الفعل الرسمي أقل من مطالبات الشعب المصري الغاضب غضبة العزة والكرامة مازال الموقف الرسمي متخاذلاً لا يرتقي إلى قوة رد الفعل الشعبي للشارع، أن الهجمة الصهيونية على الأمة العربية وفي القلب منها مصر وفلسطين وقتل ابنائنا بدم بارد رفعت التناقض بين الأمة العربية شعبياً من جهة وبين هذه العنصرية المجرمة من جهة أخرى إلى أعلى درجات الحدة، الأمر الذي يتطلب من جانب الأمة أوسع حشد لطاقاتها الكفاحية.

إن توغل الكيان الصهيوني في أراضينا بسيناء وانتهاكهم لبنود اتفاقية الاستسلام والعار"كامب ديفيد" كان يستوجب رداً حازما قوياً من حكومة جاءت في أعقاب ثورة ولكنها مازالت تفكر بمنطق نظام مبارك فحضور نائب السفير المصري لدى دولة العدو (مصطفى الكوني) لحفل إفطار في منزل رئيس الكيان الصهيوني "شيمعون بريز"،لهو عار أشد من انتهاك العدو لحدودنا فهو تخاذل يهين المصريين ولكن الجماهير العريضة من أبناء هذا الشعب العربي العظيم التى خرجت إلى الشوارع فى مختلف المدن والتى تظاهرت واعتصمت أمام سفارة وقنصليات العدو الصهيونى والتى تمكنت من اسقاط أعلامه ورفع العلم المصرى فوق تلك المبانى، قد خرجت لتعلن أن ثورتها مازالت مستمرة، وأن النضال من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية لا ينفصل عن النضال من أجل الاستقلال الوطنى والخروج من دائرة التبعية ومعاداة الصهيونية والنظر إلى تحرير كامل أرض فلسطين.

إن تلك الإتفاقية اتفاقية عار تكشف سيناء أمام أعدائنا وتمنع قواتنا المسلحة من التواجد بأراضينا لحماية أمننا القومي انها..لم تعبر في يوم عن إرادة الشعب المصري الواعي بخطورة ذلك الكيان السرطاني الغاصب لأراضينا العربية والسافك لدماءنا..بل هي اتفاقية نزع السيادة المصرية عن سيناء وليست اتفاقية سلام مما يتناقض مع كافة المواثيق الدولية ، هذا إلى جانب التاريخ الأسود المتعلق بفرض تلك الإتفاقية على جموع الشارع المصري ..والذي اخترع السادات قانون العيب لفرضها وللتنكيل بجميع معارضيها، إن على القوى الثورية والتقدمية والقومية أن تقف وقفة واحدة لتطويق المؤامرة وإفشالها والمضي قدماً على طريق التحرير

ومع الموقف الرسمي الضعيف، ومع الموقف الصهيوني المجرم والمتعالي الذي رفض الإعتذار والمستمر في انتهاكاته، مكتفياً بالإعراب عن أسفه!!، والموقف الداخلي الصهيوني المطالب بإسقاط العلم المصري عن السفارة المصرية لدى الكيان الصهيوني.

يدعو شباب الحزب الناصري لإستمرار الإعتصام الشعبي الواسع لمحاصرة سفارة العدو والمطالبة بـ

1. طرد السفير الصهيوني وإستدعاء سفيرنا من الكيان الصهيوني وقطع جميع العلاقات الاقتصادية مع العدو
2. وقف تصدير الغاز للكيان الصهيوني وانهاء العمل باتفاقية الكويز
3. اعادة انتشار قواتنا المسلحة الباسلة في سيناء بما يسمح بحماية حدودنا الشرقية وحماية الامن القومي من اي اختراق وفرض سيادتنا الكاملة على أراضينا

وندعو جميع القوى الوطنية والشعبية على إختلاف أطيافها إلى توحيد الجبهة الداخلية وتضافر قوانا لإنتزاع ذلك الكيان الغاصب من أراضينا ولتطهير سمائنا من دنس الصهيونية ، وللثأر لدماء أبناءنا المراقة والتي يحمل وزرها كل صامت ومتخاذل.

ولنضع نصب أعيننا دائماً أن صراعنا مع الكيان الصهيوني صراع وجود وليس صراع حدود...ونحن الآن في لحظة فاصلة لحسم ذلك الصراع لصالحنا... وإعلاء كرامتنا وإنتزاع حريتنا.

**ان النصر عمل والعمل حركة والحركة فكر والفكر فهم وايمان وهكذا كل شئ يبدأ بالانسان .....**

**جمال عبد الناصر**

**والمجد للشهداء عاش نضال الشعب العربي والنصر بالمقاومةو الهزيمة للصهاينة**

القاهرة / 26 / 8 /2011 ... شباب الحزب العربي الديمقراطي الناصري